

The role of school leadership in improving international test results (TIMSS) from the point of view of teachers in Taif

Ahmed Mohammed Hamdan Al-Osimi

College of Education || Taif University || KSA

Abstract: The current study aimed to identify the role of school leadership in improving the results of international tests (TIMSS) from the point of view of teachers in the city of Taif. The study used the descriptive analytical method and a questionnaire of (35) phrases divided into five dimensions, which were applied to a sample of (643) male and female teachers in the city of Taif. This sample obtained a total mean of (2.51) out of 5, which is a small degree. And it became clear from the results that the role of the reality of school leadership in improving the results of international tests TIMSS was represented in the dimension of school organization and coordination. Where it came in the first place with an average of (2.70) and a medium degree of appreciation, followed by the sponsorship of students with an average of (2.62) and a medium degree of appreciation. While it came after leadership style and educational supervision in the third place with an average of (2.51) and a low degree of appreciation. After the professional development of teachers, it came in fourth place, with an average of (2.40) and a low degree of appreciation. Finally, it came after the school environment and the organizational climate, with an average of (2.35), and a little estimate. The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of (0.05) or less about the reality of the role of school leadership in improving the results of the TIMSS international tests, due to study variables such as gender, years of experience and the number of training courses. Based on the results, the researcher presented a number of recommendations and suggestions. Among these recommendations and suggestions are urging school leaders to plan school to improve the educational attainment of students and work to reduce the assignment of outstanding mathematics and science teachers in administrative work. Among these recommendations and suggestions is also an interest in enhancing teachers' familiarity with the international test standards TIMSS, as well as making complementary studies on the subject.

Keywords: school organization and coordination - student care - educational leadership and supervision - professional development for teachers - school environment and organizational climate.

دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) من وجهة نظر المعلمين بمدينة الطائف

أحمد محمد حمدان العصيمي

كلية التربية || جامعة الطائف || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية للتعرف على دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة الطائف، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة من (35) عبارة، مقسمة إلى خمسة أبعاد، تم تطبيقها على عينة من (643) من معلمي ومعلمات الطائف حصلت على متوسط كلي (2.51 من 5)، أي بدرجة قليلة. وعلى مستوى الأبعاد اتضح من النتائج أن أبرز دور لواقع القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) تمثلت في بُعد التنظيم والتنسيق

المدرسي، حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (2.70) وبدرجة تقدير متوسطة، يليها بُعد رعاية الطلاب بمتوسط (2.62)، وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاء بُعد نمط القيادة والإشراف التربوي في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.51)، وبدرجة تقدير قليلة، وجاء بُعد التنمية المهنية للمعلمين في المرتبة الرابعة بمتوسط (2.40)، وبدرجة تقدير قليلة، وأخيرًا جاء بُعد البيئة المدرسية والمناخ التنظيمي بمتوسط (2.35) وبدرجة تقدير قليلة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل حول واقع دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) تعزى لتغيرات الدراسة (الجنس- سنوات الخبرة- عدد الدورات التدريبية). واستنادًا للنتائج قدم الباحث جملة من التوصيات واقتراحات منها حث القيادات المدرسية على التخطيط المدرسي للارتقاء بالتحصيل العلمي للطلاب، والعمل على الحد من تكليف المتميزين من معلمي الرياضيات والعلوم في الأعمال الإدارية، الاهتمام بتعزيز الإلمام لدى المعلمين بمعايير الاختبارات الدولية (TIMSS) وكذلك عمل دراسات تكميلية في الموضوع.

الكلمات المفتاحية: التنظيم والتنسيق المدرسي- رعاية الطلاب- القيادة والإشراف التربوي- التنمية المهنية للمعلمين- البيئة المدرسية والمناخ التنظيمي.

المقدمة.

ينطلق تطور الأمم وتقدمها من عملية تنمية قدرات ومهارات مواردها البشرية، والتي لا تأتي إلا بتحديث نوعية التعليم والتعلم فيها، والارتقاء بمستواه، والاستجابة في مستجدات العصر؛ حيث يعد النظام التعليمي من أهم الأنظمة المجتمعية، وأكثرها تأثيرًا في بناء المجتمع، وإظهار مدى تقدمه، ومؤشرًا من مؤشرات نجاح الأمة أو فشلها (مروان، 2020).

وتعد الرياضيات إحدى أهم مجالات المعرفة الإنسانية ارتباطًا بتفصيل الحياة اليومية للإنسان وأنشطتها، فالإنسان يستعمل الرياضيات بتطبيقاتها وأشكالها المختلفة كثيرًا دون أن يعي ذلك بشكل مباشر، فضلًا عن دور الرياضيات في تنمية قدرة الإنسان على الاستدلال المنطقي، والتفكير النقدي، وترسيخ مهارات التواصل الحياتية (Hodanova, 2019) & (Emm 2019).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

أظهرت نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS-2019)، إلى أن أداء الطلبة السعوديين كان متدنيًا في الرياضيات والعلوم بوجه عام، فقد كان متوسط أداء الطلبة السعوديين في الرياضيات للصف الرابع (398)، وحلت المملكة في المرتبة (53) من بين (58) دولة شاركت، وفي المركز قبل الأخير خليجيًا. وفي مادة العلوم للصف الرابع (402)، وحلت المملكة في المرتبة (35) من بين (39) دولة شاركت، وفي المركز قبل الأخير خليجيًا. وأكدت هيئة تقويم التعليم أن نتائج المملكة أظهرت أن العديد من طلبة الصف الرابع "يفتقرون إلى المعرفة الأساسية بالرياضيات والعلوم"، وأن نحو نصف الطلبة (46 - 49%) لم يصلوا إلى المعيار الدولي المنخفض في الرياضيات والعلوم (تقرير TIMSS 2019).

ومن خلال عمل الباحث في العمل الإداري بأكثر من عشر سنوات ومع ظهور نتائج الاختبارات الدولية لاحظ الباحث انه يمكن للعمل الإداري داخل المدرسة أن يكون له دور إيجابي في الارتقاء بالنتائج من خلال تحسين البيئة المدرسية والتخطيط الجيد والتي بدورها تؤثر على جميع جوانب العملية التعليمية بشكل عام، ومنها تدني المستوى الدراسي للطلاب؛ ولذا تأتي هذه الدراسة للتعرف على دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية للمملكة العربية السعودية. وقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي للدراسة:

ما دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) من وجهة نظر المعلمين في مدينة الطائف؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) من وجهة نظر المعلمين في مدينة الطائف؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين حول دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) تعزى لمتغيرات: (الجنس، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)؟

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

1. التعرف على دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) من وجهة نظر المعلمين بمدينة الطائف
2. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين حول دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) تعزى لمتغيرات: (الجنس، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية).

أهمية الدراسة:

• الأهمية النظرية:

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها كونها من الدراسات النادرة في حدود علم الباحث التي تبحث في دور القيادة المدرسية في تحسين النتائج في المسابقات الدولية (TIMSS).

• الأهمية التطبيقية:

- قد تساعد هذه الدراسة القائمين على العملية التربوية والتعليمية وقادة المدارس في الاستفادة من نتائجها، بما يلاءم التطورات المعاصرة في هذا المجال، والارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية، وتحسينها محلياً وعربياً ودولياً.

حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) من خلال الأبعاد الآتية: التنظيم والتنسيق المدرسي- ورعاية الطلاب- والقيادة والإشراف التربوي- والتنمية المهنية - والبيئة والمناخ التنظيمي).
- الحد البشري: معلمي ومعلمات مادتي الرياضيات والعلوم.
- الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة في مدارس التعليم العام بمدينة الطائف مدينة الطائف (الابتدائي، المتوسط).
- الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي 1442هـ.

مصطلحات الدراسة:

- الدور: (Role) ويعرف الدور إجرائياً بأنه: مجموعة من الأنشطة والممارسات والمعايير والمهام التي يقوم بها قادة المدارس من أجل تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) بمدارس التعليم في مدينة الطائف.

- القيادة المدرسية: (School Leadership) وتعريف الباحث للقيادة المدرسية بأنها: القدرة على التأثير في العاملين بالمؤسسة التعليمية من أجل تحقيق الأهداف المشتركة، ومساعدة الطلبة على تحقيق أقصى مستوى للتعليم، من خلال تبادل المعارف، والمهارات، والاتجاهات، وإنجاز المهام الموكلة إليهم.
- الاختبارات الدولية (TIMSS): اختصار لـ (Trends of the International Mathematics and Science Study)، وتعني دراسة الاتجاهات الدولية في الرياضيات والعلوم، وهي دراسات دولية عالمية لتقييم الاتجاهات في مدى تحصيل الطلاب والطالبات في مادتي الرياضيات والعلوم. (هيئة تقويم التعليم بالمملكة، 2020، 9).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري للبحث

1-1- مفهوم القيادة المدرسية:

يعرفها (جابر، 2009، 22) بأنها: "الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين وإداريين وغيرهم؛ بغية تحقيق الأهداف التربوية، مع ما تهدف إليه الأمة من تربية صحيحة، وعلى أساس سليم".

صفات القيادة المدرسية:

تتعدد الصفات التي يجب أن تتوفر في القيادة المدرسية ومنها (السندي، 2017، 203):
الإلمام الكامل بالعلاقات الإنسانية وعلاقات العمل، والإلمام الكامل باللوائح والقوانين المنظمة للعمل، والقدرة على اكتشاف الأخطاء، والقدرة على اتخاذ القرارات السريعة في المواقف.
إذًا فإن القائد الفعال ذو شخصية قوية، يعول عليه في تنفيذ البرنامج التعليمي وتطويره، هذا ما أكدته بعض الدراسات في هذا المجال (السالم، 2018، 554): حيث توصلت إلى أن القائد الفعال يمتاز بما يأتي:
بالإشراف المستمر على معلميه، ويعمل على تقديم أفضل خدمات تعليمية ممكنة، باعتباره مشرفاً تربوياً مقيماً، وقائداً تعليمياً.

خصائص القيادة المدرسية:

ولكي تنجح القيادة المدرسية في عملها، وتحقق الأهداف المطلوبة منها لابد أن تتوفر للقيادة المدرسية الناجحة مجموعة خصائص، وهي كالآتي (القحطاني، 2018، 207):

1. أن تكون إدارة هادفة: أي أنها لا تعتمد على العشوائية في تحقيق غاياتها
2. أن تكون إدارة إيجابية: أي لا تركز على السلبيات، بل يكون لها دورها القيادي الرائد في العملية التربوية.
3. أن تكون إدارة اجتماعية: بعيدة عن الاستبداد أو التسلط مستجيبة للمشورة

وظائف القيادة المدرسية:

تتمثل أهم وظائف القيادة المدرسية فيما يلي (خليل، 2009، 49)، (عايش، 2009، 81):

- وظيفة التخطيط: أن التخطيط هو الترجمة العملية للأهداف التعليمية.
- وظيفة التنظيم: ويقصد بها توزيع الأعمال المختلفة على العاملين كل في مجال تخصصه.
- وظيفة التوجيه: هو عملية هدفها التأكد من النتائج التي تحققت.

- وظيفة الرقابة: هو الإشراف على تنفيذ ما تم التخطيط والتنظيم له. ونظرًا للتغيرات الكبيرة في طبيعة مفهوم المدرسة وأهدافها، أصبح للقيادة المدرسية الكثير من الوظائف (الجريوي، 2015، 248)، ومن أهمها:

مهارات القيادة المدرسية:

كما أن هناك عدة مهارات تبين مدى امتلاك القائد لثقافة التحسين التي تزيد من التحصيل والإنجاز لدى الطلبة في أربعة مجالات، هي: (أبو حامد، 2013، 31)

- المجال الأول: يهتم بالعمل كفريق داخل المدرسة، والذي يتطلب توضيح المسؤوليات وتحديدها.
- المجال الثاني: يهتم بالتخطيط الاستراتيجي والمتابعة، حيث يتضمن تطوير الموافقة على رؤية وقيم المدرسة، وتحديد نتائج التعليم المرغوبة اعتمادًا على أهداف النظام.
- المجال الثالث: يتعلق بالقيادة من خلال توجيه وتعليم الآخرين.
- المجال الرابع: يتم العمل فيه من خلال إدارة التغيير وتحسين التقدم.

2-1-2- الاختبارات الدولية (TIMSS)

دراسة التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم (TIMSS) (الوصف والتعريف): هي دراسة عالمية تهدف إلى التركيز على النظم التعليمية والسياسات المتبعة، ودراسة مدى فاعلية المناهج المطبقة، وطرق التدريس المتبعة في هذه الدول، وتقييم درجة تقدم الطلبة في تحصيل الرياضيات والعلوم في دول العالم في الصف الرابع والثامن.

الطلاب المشاركون في (TIMSS):

تستهدف الدراسة طلاب الصفين الرابع والثاني متوسط الأساسيين في الدول المشاركة.

أهداف دراسة التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم (TIMSS):

تهدف دراسة الاختبارات الدولية (TIMSS) إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها ما يأتي: (وزارة التعليم، 2019)

- مقارنة تحصيل الطلاب في العلوم والرياضيات بأنظمة متباينة في خلفيتها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.
- تعرف أهداف المناهج الدراسية في البيئات المختلفة.
- تعزيز كفاءة أساليب تدريس الرياضيات والعلوم وتقييمها في الدول المشاركة.
- قياس جودة في تعليم الرياضيات والعلوم من خلال قياس مدى فاعلية تعليم هاتين المادتين في الدول المشاركة

مميزات الاختبارات الدولية (TIMSS):

هناك العديد من المميزات لهذه المسابقة العالمية لها العديد من المميزات ما أشار إليه شحادة، والقراميطي (2016، 332) من بينها:

إعطاء الدول المشاركة في الدراسة فرصة لقياس مستوى التحصيل العلمي لطلابهم في مادتي الرياضيات والعلوم، ومقارنتها بالدول الأخرى المشاركة عالميًا أو عربيًا، وإمداد كل دولة مشاركة بمصادر ثرية لتحليل نتائج التحصيل في المادتين.

دور القيادة المدرسية في تحسين الاختبارات الدولية (TIMSS):

يمكن تحديد أدوار القيادة المدرسية فيما يلي (شرف، 2015، 47)

1. ابتكار أساليب ونظم مختلفة لجذب التلاميذ للمدرسة.
2. تهيئة البيئة التربوية الصالحة لبناء شخصية الطالب ونموه من جميع الجوانب واكتساب الخصال الحميدة.
3. التأكد من توافر عوامل الأمن والسلامة في كل مكان بالمدرسة.
4. الحرص على تنمية الكفاءات المهنية والعلمية للمعلمين بما يعود بالفائدة على التلاميذ.
5. أن تكون على تواصل مستمر مع أولياء أمور التلاميذ والمجتمع المحلي.
6. توفير العناية الشاملة لجميع المتعلمين من خلال التمكن من البنية المعرفية للمواد الدراسية.

ثانيا- الدراسات السابقة:

- دراسة الحربي (2020) هدفت إلى أسباب تدني نتائج طلبة المملكة العربية السعودية في اختبارات (PISA)، والكشف عن بعض المتغيرات المؤثرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (20) معلماً و(20) قائداً وقائدة بمدارس الرياض، والذين شاركوا في هذا الاختبار، وكانت إدارة البحث الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى اتفاق عينة البحث في تحديد أعلى أسباب تدني نتائج الطلبة المتعلقة بالبيئة التعليمية، وهي خلو البيئة التعليمية من المقومات التي تسمح بتطبيق الرياضيات في سياقات الحياة اليومية، وعدم توفر بيئة تعليمية مشجعة للطلبة على البحث والاستكشاف، وضعف تجهيزات المعامل، وضعف تهيئة المدرسة للطلبة للاختبار.
- دراسة الجراح (2020) هدفت إلى الكشف عن أنماط الاستجابة في اختبارات العلوم والرياضيات الدوليين لبيانات استخدام سنغافورة والسعودية طلبة عينة لدى (TIMSS-2015) مؤشرات مطابقة الشخص، وكان مجتمع الدراسة (11854) طالباً وطالبة من سنغافورة، و(4344) طالباً وطالبة، وكانت عينة البحث (270) طالباً وطالبة من سنغافورة، و(270) طالباً وطالبة من السعودية تعرضوا لهذا الاختبار. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن أنماط الاستجابة كانت (92% و85%) لطلبة سنغافورة والسعودية على التوالي كأنماط استجابة طبيعية، ويعزى ذلك إلى التمكن المعرفي لدى طلبة سنغافورة منه لدى طلبة السعودية، وتوصلت أيضاً أنه صنفت (6% و14%) من أنماط طلبة سنغافورة والسعودية على التوالي كأنماط استجابة غير طبيعي، ويعزى ذلك إلى عدم الاهتمام بالاختبار وعدم المبالاة.
- دراسة عضيبات (2019) هدفت إلى مقارنة الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم للصف الثامن في الأردن، ومعلمي العلوم في سنغافورة للكشف عن مستوى هذه الممارسات، وكانت عينة البحث (260) معلم ومعلمة علوم بالأردن، و(334) معلماً ومعلمة من سنغافورة، واعتمد الباحث على الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً عن مستوى (0,05=a) بين المتوسطات الحسابية للممارسات التدريسية لأفراد عينة الدراسة لصالح معلمي سنغافورة، وأيضاً وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05=α) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للممارسات المتعلقة بالشعور بالثقة أثناء تدريسهم داخل غرفة الصف لصالح معلمي سنغافورة.
- دراسة الزعبي وآخرون (2018) التي هدفت إلى تحليل الممارسات التقويمية لمعلمي الرياضيات والعلوم (TIMSS-2011)؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم تحليل البيانات المأخوذة من استجابات المعلمين والطلاب عن فقرات الاستبانة المتعلقة بالممارسات التقويمية لمعلمي الرياضيات والعلوم التي تضمنتها الدراسة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في تقديرات المعلمين وطلبتهم؛ حيث كانت تقديرات الطلبة أعلى من تقديرات معلمهم لعدد تكرار

الواجبات البيتية التي تعطى لهم. وكشفت النتائج أيضاً أن الاختبارات الصفية التي يجريها معلمو العلوم تركز على أسئلة التطبيق والمعرفة والفهم، وأوصت بنشر ثقافة أسئلة الدراسة الدولية، والاطلاع على خبرات وتجارب الدول ذات الأداء المرتفع.

التعقيب على الدراسات السابقة:

خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أن هناك اهتماماً واضحاً بالاختبارات الدولية (TIMSS) وتشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامه بتناول موضوع الاختبارات الدولية، وفي بحث أسباب تدني النتائج، وفي المنهج المتبع والأداة المستخدمة، وتشابه أيضاً مع بعضها في العينة المستخدمة. بينما تنوعت مجالات الدراسات السابقة المرتبطة بتنمية معلمي وطلاب ومدارس (TIMSS)، وتنوعت بين المنهج الوصفي والتجريبي، ومن هنا فإن هذه الدراسة تكمل المحاور والجوانب التي لم تتعرض لها الدراسات السابقة مما يعزز الحاجة إليها. وتتفق الدراسة الحالية مع نتائج وتوصيات الدراسات السابقة في اهتمامها بالاختبارات الدولية (TIMSS) بالمدارس المتوسطة والابتدائية بوجه عام، وتوفير برامج لتنمية قدرات قادة المدارس لتحسين هذه النتائج، كما ركزت دراسة شحادة والقراميطي (2016) بالمناخ التنظيمي والبيئة التعليمية. وتتميز هذه الدراسة عنها بالاهتمام بالإشراف على دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) من وجهة نظر المعلمين بمدينة الطائف الذين شاركت مدارسهم في تلك الاختبارات.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي للتعرف إلى دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS)، والتعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين حول دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS)) تعزى لمتغيرات: (الجنس، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية).

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة الحالية من معلمي المدارس في التعليم العام بمدينة الطائف، والبالغ عددهم (1378) معلماً و(1033) معلمة، خلال فترة إجراء الدراسة خلال العام 1441/1442هـ.

عينة الدراسة:

تم أخذ عينة عشوائية بسيطة مكونة من (343) معلماً ومعلمة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

ولغاية تحقيق أهداف الدراسة تم اتباع الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة حيث تم إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية كما هو مبين في الملحق (4)، والتأكد من مؤشرات صدقها، وثباتها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، بالإضافة إلى عرضها على مجموعة من المحكمين والأخذ بأرائهم وملاحظاتهم.
- حصر مجتمع الدراسة المتمثل في المعلمين والمعلمات في مدينة الطائف، والبالغ عددهم (2411)، وذلك بعد الرجوع إلى الإحصاءات الرسمية الصادرة من إدارة التعليم بمدينة الطائف لعام 1442هـ،

- توزيع أداة الدراسة إلكترونياً على أفراد العينة في إدارة التعليم بالطائف، وقد تم توزيع (817) استبانة، وتم توضيح طريقة الإجابة على فقراتها، وتم التأكيد على أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، وضرورة الإجابة على كافة فقرات الدراسة.
- قام الباحث بجمع أداة الدراسة، وتدقيقها وتصنيفها حسب المتغيرات، وتم استرداد (366) استبانة كما تم استبعاد (23) استبانة لنقص البيانات الأساسية، وبناءً على ذلك فقد تكونت عينة الدراسة بصورتها النهائية من (158) معلماً، و(185) معلمة.
- تم رصد البيانات بصورتها النهائية، وإدخالها للحاسوب، واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة عن طريق برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لاستخلاص النتائج ومناقشتها.

4- نتائج الدراسة وتفسيرها.

- نتائج السؤال الأول: "ما دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) من وجهة نظر المعلمين بمدينة الطائف؟
لتحديد واقع دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS)، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد واقع دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) جدول رقم (7) استجابات أفراد عينة الدراسة على واقع دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) مرتبة تنازلياً.

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	دور القيادة
التنظيم والتنسيق المدرسي	2.70	0.992	1	متوسطة
رعاية الطلاب	2.62	0.970	2	متوسطة
نمط القيادة والإشراف التربوي	2.51	0.944	3	قليلة
التنمية المهنية للمعلمين	2.40	0.913	4	قليلة
البيئة المدرسية والمناخ التنظيمي	2.35	0.898	5	قليلة
المتوسط الكلي للأداة	2.51	0.884		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لدور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة الطائف قد تراوحت ما بين (2.35) – (2.70) وبمتوسط حسابي بلغ (2.51) بدرجة تقدير قليلة، واتضح من النتائج أن أبرز دور لواقع القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) تمثلت في بُعد التنظيم والتنسيق المدرسي، حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (2.70) وبدرجة تقدير متوسطة، يليها بُعد رعاية الطلاب في المرتبة الثانية بمتوسط (2.62)، وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاء بُعد نمط القيادة والإشراف التربوي في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.51)، وبدرجة تقدير قليلة، وجاء بُعد التنمية المهنية للمعلمين في المرتبة الرابعة بمتوسط (2.40)، وبدرجة تقدير قليلة، وأخيراً جاء بُعد البيئة المدرسية والمناخ التنظيمي بمتوسط (2.35) وبدرجة تقدير قليلة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المناخ التنظيمي والبيئة التعليمية تساهم في تدني نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) من خلال قلة اهتمام قيادة المدرسة بتوفير مناخ مدرسي محفز على الأداء الجيد في الاختبارات الدولية (TIMSS)، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة شحادة والقرايمطي (2019) التي توصلت إلى أن المناخ التعليمي والبيئة التعليمية ساهمت بشكل أو بآخر في نتائج الطلاب المتدنية.

وللتعرف على دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS)، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

البُعد الأول- نمط القيادة والإشراف التربوي:

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) فيما يتعلق ببعُد نمط القيادة والإشراف التربوي مرتبة تنازليًا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	دور القيادة
4	تمتلك القيادة المدرسية مهارات إدارة مواردها اللازمة لتحسين نتائج الاختبارات الدولية	2.67	1.086	1	متوسطة
3	تضع القيادة المدرسية برامج مشجعة على المشاركة المجتمعية في تحسين نتائج المسابقة	2.64	1.130	2	متوسطة
7	تشرك القيادة المدرسية المعلمين في القرارات المؤثرة على نتائج الأداء في الاختبارات الدولية	2.57	1.160	3	قليلة
2	تضع القيادة المدرسية أهداف تشغيلية لتحسين النتائج المتدنية للاختبارات الدولية	2.55	1.082	4	قليلة
5	تلتزم القيادة المدرسية بقيم ومبادئ القيادة التشاركية لدعم تحسين نتائج الاختبارات الدولية	2.52	1.073	5	قليلة
6	تتحمل القيادة المدرسية مسؤولية كل ما يتعلق بتحسين العملية التعليمية	2.32	1.041	6	قليلة
1	تُبرز القيادة المدرسية رؤية ورسالة المدرسة بمعانٍ تنافسية محليًا ودوليًا	2.26	1.018	7	قليلة
المتوسط الكلي للبعد		2.51	0.944		قليلة

وبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية لدور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) المتعلقة ببعُد نمط القيادة والإشراف التربوي جاءت بمتوسط حسابي بلغ (2.51)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من 1.81 إلى 2.60)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة قليلة على أداة الدراسة.

البُعد الثاني: البيئة المدرسية والمناخ التنظيمي

جدول رقم (9) استجابات أفراد عينة الدراسة حول و اقع دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) فيما يتعلق ببعُد البيئة المدرسية والمناخ التنظيمي مرتبة تنازليًا حسب متوسطات المواقف

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	دور القيادة
6	تحتوي خطة القيادة المدرسية على برامج تطويرية للمعامل والمختبرات ومصادر المعرفة بالمدرسة	2.74	1.150	1	متوسطة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	دور القيادة
5	تلتزم القيادة المدرسية بالأعداد المناسبة من الطلاب داخل الفصول الدراسية بشكل معقول	2.52	1.206	2	قليلة
3	توضح القيادة المدرسية للمعلمين الخطط لتحسين نتائج الاختبارات الدولية TIMSS	2.50	1.159	3	قليلة
4	توفر القيادة المدرسية مناخ مدرسي محفز على الأداء الجيد للمسابقة	2.45	1.096	4	قليلة
7	تشجع القيادة المدرسية الطلاب على الأعمال الجماعية من خلال الأنشطة اللاصفية	2.31	1.062	5	قليلة
1	تقضي القيادة المدرسية على السلوكيات السلبية التي تنشأ بين التلاميذ وتكفل حمايتهم من التنمر	2.06	0.965	6	قليلة
2	تتسم القيادة المدرسية بالانضباط والالتزام بالقواعد والقوانين المنظمة للعمل	1.87	0.861	7	قليلة
	المتوسط العام	2.40	0.913		قليلة

وبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية لدور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) المتعلقة ببعدها البيئية المدرسية والمناخ التنظيمي، جاءت بمتوسط حسابي بلغ (2.35)، بدرجة قليلة على أداة الدراسة. ويمكن تفسير ذلك بأن القيادة المدرسية توكل بعض مهامها المتعلقة بالبيئة المدرسية ولا تتابعها بشكل مناسب، بالإضافة إلى خلو المدارس من البرامج التعليمية والتربوية؛ مما يتسبب بارتفاع حالات الغياب، والتنمر، وقلة الأنشطة الداعمة للتفكير وحل المشكلات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (2010) والتي توصلت إلى أن المدارس في الدول ذات التحصيل المنخفض في نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) تعاني من عدة مشاكل أخطرها الغياب والتنمر.

البُعد الثالث: التنمية المهنية للمعلمين

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات

الدولية (TIMSS) فيما يتعلق ببعدها التنمية المهنية للمعلمين مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	دور القيادة
6	تقيس القيادة المدرسية رضا المعلمين عن نتائج الاختبارات الدولية	2.77	1.181	1	متوسطة
4	تحصل القيادة المدرسية على التغذية الراجعة لنتائج الاختبارات الدولية	2.58	1.099	2	قليلة
5	تسند القيادة المدرسية التدريس في المواد المستهدفة في الاختبارات الدولية لمعلمين متميزين	2.43	1.108	3	قليلة
7	تناقش القيادة المدرسية المعلمين في استراتيجيات التدريس المنفذة داخل غرفة الصف	2.35	1.059	4	قليلة

1	تُكسب القيادة المدرسية معلمها الخبرات الكافية في استخدام الوسائل التعليمية بشكل فعال	2.34	1.072	5	قليلة
3	تهتم القيادة المدرسية بزيارات المشرفين القائمين على الاختبارات الدولية	2.29	1.081	6	قليلة
2	تشجع القيادة المدرسية المعلمين على استخدام طرق وأساليب التدريس الحديثة	2.03	0.950	7	قليلة
	المتوسط العام	2.70	0.992		متوسطة

وبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لدور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) المتعلقة ببعدها التنموية المهنية للمعلمين جاءت بمتوسط حسابي بلغ (2.35)، بدرجة قليلة على أداة الدراسة. ويمكن تفسير ذلك أن القيادة المدرسية لا تهتم بالتنمية المهنية للمعلمين بما يوافق مع متطلبات الاختبارات الدولية (TIMSS)، ولا تسعى إلى إكسابهم الخبرات الكافية لهذه المسابقة الدولية.

البعد الرابع: التنظيم والتنسيق المدرسي

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) فيما يتعلق ببعدها التنظيم والتنسيق المدرسي مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	دور القيادة
7	تبادل القيادة المدرسية الزيارات الطلابية مع المدارس العالمية والنموذجية لتحسين نتائج النتائج	3.33	1.333	1	متوسطة
4	تقيم القيادة المدرسية ورش تدريبية للطلاب وأولياء أمورهم لنشر ثقافة المسابقة	2.84	1.206	2	متوسطة
5	تعمل القيادة المدرسية على تنمية الاتجاهات الإيجابية للمجتمع نحو الاختبارات الدولية	2.73	1.150	3	متوسطة
6	تحت القيادة المدرسية المعلمين على صياغة أسئلة تحاكي الاختبارات الدولية TIMSS.	2.67	1.129	4	متوسطة
1	تحدد القيادة المدرسية المسؤوليات التي تقع على عاتق كل فرد لتحسين النتائج.	2.53	1.086	5	قليلة
2	تنشر القيادة المدرسية الإرشادات اللازمة لتحسين المشاركة الفعالة في الاختبارات	2.46	1.078	6	قليلة
3	تنفذ القيادة المدرسية الخطط ملتزمة بالفترات الزمنية المحددة	2.33	1.023	7	قليلة
	المتوسط العام	2.70	0.992		متوسطة

يتضح في الجدول (11) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) فيما يتعلق ببعدها التنظيم والتنسيق المدرسي بمتوسط حسابي بلغ (2.70)، بدرجة متوسطة على أداة الدراسة. ويمكن تفسير ذلك أن القيادة المدرسية تعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية للمجتمع نحو

الاختبارات الدولية، وتحث على الاشتراك في الدعم المجتمعي، بما ينعكس على بروز دور التنظيم والتنسيق المدرسي بالإيجابية.

البُعد الخامس- رعاية الطلاب

للتعرف على دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) فيما يتعلق ببُعد رعاية الطلاب، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد رعاية الطلاب، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) فيما يتعلق ببُعد رعاية الطلاب مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	دور القيادة
1	تنشر القيادة المدرسية للطلاب أنشطة معتمدة على موقعها في الإنترنت لدعم وتحسين المسابقة	2.94	1.177	1	متوسطة
2	تعقد القيادة المدرسية اختبارات تجريبية للطلاب تحاكي الاختبارات الدولية TIMSS	2.90	1.213	2	متوسطة
5	تخصص القيادة المدرسية برامج الإرشاد الطلابي لدعم وتحسين النتائج	2.66	1.148	3	متوسطة
3	تشجع القيادة المدرسية طلاب المدرسة على التعلم الذاتي القائم على حل المشكلات	2.65	1.145	4	متوسطة
6	تهتم القيادة المدرسية بالبرامج الصحية والرياضية المقدمة للطلاب داخل المدرسة	2.44	1.049	5	قليلة
4	تحفز القيادة المدرسية الطلاب الموهوبين في الجوانب العلمية بالجوائز	2.40	1.043	6	قليلة
7	تساعد القيادة المدرسية الطلاب على الإحساس بالأمان والاستقرار النفسي من خلال التعبير بحرية عن مشكلاتهم	2.33	1.049	7	قليلة
	المتوسط العام	2.62	0.970		متوسطة

يتضح في الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) فيما يتعلق ببُعد رعاية الطلاب بمتوسط حسابي بلغ (2.62)، بدرجة متوسطة على أداة الدراسة، ويمكن تفسير ذلك أن القيادة المدرسية تسعى لتمتع طلبتها باتجاهات إيجابية نحو مدارسهم، فهي تهتم بهم بما ينعكس على تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS).

- نتائج السؤال الثاني: ما المعوقات التي تواجه القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) من وجهة نظر المعلمين بمدينة الطائف؟
للتعرف على المعوقات التي تواجه القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS)، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وجاءت النتائج كما يلي:
جدول رقم (13) استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الفئة
1	ضعف التخطيط المدرسي للارتقاء بالتحصيل العلمي للطلاب	2.89	1.121	1	متوسطة
12	تكليف المتميزين من معلمي الرياضيات والعلوم في الأعمال الإدارية	2.79	1.215	2	متوسطة
3	ضعف الإلمام لدى المعلمين بمعايير الاختبارات الدولية TIMSS	2.72	1.161	3	متوسطة
11	قلة المساءلة التربوية عن أسباب ضعف وتدني النتائج في الاختبارات الدولية TIMSS	2.71	1.090	4	متوسطة
2	قلة الإمكانيات المادية المخصصة لتحسين نتائج الاختبارات الدولية TIMSS	2.60	1.140	5	قليلة
8	ضعف تأهيل معلمي المواد المستهدفة في الاختبارات الدولية TIMSS	2.56	1.148	6	قليلة
10	تعارض التعاميم والأنظمة المدرسية بين الأداء المدرسي الصفي ونتائج الاختبارات	2.55	1.128	7	قليلة
6	قلة الدورات التدريبية المقدمة لتحسين نتائج الاختبارات الدولية TIMSS	2.41	1.161	8	قليلة
4	ضعف الثقافة المجتمعية حول الاختبارات الدولية TIMSS	2.40	1.137	9	قليلة
5	قلة الحوافز المعنوية والمادية المقدمة للمعلمين المتميزين في الاختبارات الدولية TIMSS	2.31	1.253	10	قليلة
9	قلة توفير المعامل والمختبرات المناسبة للارتقاء بأداء الطلاب في الاختبارات الدولية.	2.28	1.169	11	قليلة
7	كثرة الحصص الملقاة على عاتق معلمي مواد الاختبارات الدولية TIMSS	2.00	1.104	12	قليلة
	المتوسط العام	2.52	0.867		قليلة

يتضح في الجدول (13) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (قليلة) على المعوقات التي تواجه القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) بمتوسط حسابي بلغ (2.52)، بدرجة قليلة على أداة الدراسة. ويمكن تفسير ذلك أن القيادة المدرسية تعمل على تجاوز المعوقات التي تواجهها في تحسين الاختبارات الدولية؛ من خلال إسناد عدد حصص مناسب لمعلمي المواد المستهدفة بالاختبارات الدولية، وحسب التخصص، مع توفير المعامل والمختبرات.

- نتائج السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) قد تعزى لمتغيرات: (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة التعليمية، عدد الدورات التدريبية)؟
- 1- الفروق باختلاف متغير النوع الاجتماعي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية، طبقاً إلى اختلاف متغير النوع الاجتماعي، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت: Independent Sample T-test:

الجدول رقم (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت: Independent Sample T-test" للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية طبقاً إلى اختلاف متغير النوع الاجتماعي

المحور	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
نمط القيادة والإشراف التربوي	ذكر	158	2.52	0.901	0.261	0.794	غيردالة
	أنثى	185	2.49	0.982			
البيئة المدرسية والمناخ التنظيمي	ذكر	158	2.41	0.860	1.083	0.279	غيردالة
	أنثى	185	2.30	0.929			
التنمية المهنية للمعلمين	ذكر	158	2.54	0.892	2.650	**0.008	دالة
	أنثى	185	2.28	0.916			
التنظيم والتنسيق المدرسي	ذكر	158	2.84	0.942	2.388	*0.017	دالة
	أنثى	185	2.58	1.021			
رعاية الطلاب	ذكر	158	2.73	0.962	2.034	*0.043	دالة
	أنثى	185	2.52	0.968			
المستوى الكلي لواقع دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج (TIMSS)	ذكر	158	2.61	0.850	1.800	0.073	غيردالة
	أنثى	185	2.44	0.907			
المعوقات التي تواجه القيادة المدرسية في تحسين نتائج (TIMSS)	ذكر	158	2.45	0.868	1.408-	0.160	غيردالة
	أنثى	185	2.58	0.864			

** دالة عند مستوى 0، 01 فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (نمط القيادة والإشراف التربوي، البيئة المدرسية والمناخ التنظيمي، واقع دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS)، المعوقات التي تواجه القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) باختلاف متغير النوع الاجتماعي. ويمكن تفسير هذه النتيجة بتمتع المعلمين والمعلمات بقدر عالٍ من القدرة، والخبرة القيادية، والتشارك، والتواصل مع القيادة المدرسية.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (التنمية المهنية للمعلمين) باختلاف متغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور لديهم قابلية على الارتقاء، والتنافس، وتحمل المسؤولية اتجاه تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS)، من خلال معرفة الاحتياجات المهنية لهم، والرغبة في تطويرها والارتقاء المهني.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (التنظيم والتنسيق المدرسي، رعاية الطلاب) باختلاف متغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور. ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين أكثر تنظيمًا وتنسيقًا في الأعمال الإدارية، وأكثر اهتمامًا، وتحملًا للمسئولية، ورعاية وتلمسًا لحاجات للطلاب.

الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة التعليمية:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة التعليمية تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة التعليمية، وجاءت النتائج كما في الجدول (15):

الجدول رقم (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) طبقًا لاختلاف متغير سنوات الخبرة التعليمية

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	التعليق
نمط القيادة والإشراف التربوي	بين المجموعات	2.208	2	1.104	1.240	0.291	غيردالة
	داخل المجموعات	302.789	340	0.891			
	المجموع	304.997	342	-			
البيئة المدرسية والمناخ التنظيمي	بين المجموعات	2.072	2	1.036	1.287	0.277	غيردالة
	داخل المجموعات	273.672	340	0.805			
	المجموع	275.743	342	-			
التنمية المهنية للمعلمين	بين المجموعات	1.089	2	0.545	0.652	0.522	غيردالة
	داخل المجموعات	284.159	340	0.836			
	المجموع	285.248	342	-			
التنظيم والتنسيق المدرسي	بين المجموعات	0.664	2	0.332	0.336	0.715	غيردالة
	داخل المجموعات	335.846	340	0.988			
	المجموع	336.510	342	-			
رعاية الطلاب	بين المجموعات	0.760	2	0.380	0.403	0.669	غيردالة
	داخل المجموعات	320.731	340	0.943			
	المجموع	321.491	342	-			
المستوى الكلي لواقع دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج (TIMSS)	بين المجموعات	1.057	2	0.528	0.674	0.510	غيردالة
	داخل المجموعات	266.379	340	0.783			
	المجموع	267.436	342	-			
المعوقات التي تواجه القيادة المدرسية في تحسين نتائج (TIMSS)	بين المجموعات	0.197	2	0.099	0.130	0.878	غيردالة
	داخل المجموعات	257.067	340	0.756			
	المجموع	257.264	342	-			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (نمط القيادة والإشراف التربوي، البيئة المدرسية والمناخ التنظيمي، التنمية المهنية للمعلمين، التنظيم والتنسيق المدرسي، رعاية الطلاب، دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS)، المعوقات التي تواجه القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) باختلاف متغير سنوات

الخبرة التعليمية. ويمكن تفسير ذلك باتفاق أفراد عينة الدراسة على أن القيادة المدرسية تتمتع بالقدر الجيد من الإشراف، والاهتمام بالبيئة، والمناخ التنظيمي بالمدارس، ولرعايتهم لطلابهم، وبأن غالبية المدارس تتمتع بقدر عالٍ من التجهيزات المناسبة لتحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS).

2- الفروق باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد الدورات التدريبية تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد الدورات التدريبية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) طبقاً إلى اختلاف متغير عدد الدورات التدريبية

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
نمط القيادة والإشراف التربوي	بين المجموعات	11.365	2	5.683	6.580	**0.002	دالة
	داخل المجموعات	293.632	340	0.864			
	المجموع	304.997	342	-			
البيئة المدرسية والمناخ التنظيمي	بين المجموعات	5.907	2	2.953	3.721	*0.025	دالة
	داخل المجموعات	269.837	340	0.794			
	المجموع	275.743	342	-			
التنمية المهنية للمعلمين	بين المجموعات	3.080	2	1.540	1.856	0.158	غير دالة
	داخل المجموعات	282.168	340	0.830			
	المجموع	285.248	342	-			
التنظيم والتنسيق المدرسي	بين المجموعات	5.482	2	2.741	2.815	0.061	غير دالة
	داخل المجموعات	331.029	340	0.974			
	المجموع	336.510	342	-			
رعاية الطلاب	بين المجموعات	7.445	2	3.722	4.030	*0.019	دالة
	داخل المجموعات	314.047	340	0.924			
	المجموع	321.491	342	-			
واقع دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS)	بين المجموعات	6.220	2	3.110	4.048	*0.018	دالة
	داخل المجموعات	261.216	340	0.768			
	المجموع	267.436	342	-			
المعيقات التي تواجه القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS)	بين المجموعات	0.978	2	0.489	0.649	0.523	غير دالة
	داخل المجموعات	256.286	340	0.754			
	المجموع	257.264	342	-			

** دالة عند مستوى 0.01 فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (التنمية المهنية للمعلمين، التنظيم والتنسيق المدرسي، المعايير التي تواجه القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية.

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (نمط القيادة والإشراف التربوي) باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية.

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (البيئة المدرسية والمناخ التنظيمي، رعاية الطلاب، واقع دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية.

أبرز نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول: ما واقع دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) من وجهة نظر المعلمين بمدينة الطائف؟

بعد الرجوع إلى جدول (7) يتبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) بمتوسط (2.51)، واتضح من النتائج أن دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) تمثلت في بُعد التنظيم والتنسيق المدرسي بمتوسط (2.70)، يليها بُعد رعاية الطلاب بمتوسط (2.62)، يليها بُعد نمط القيادة والإشراف التربوي بمتوسط (2.51)، يليها بُعد التنمية المهنية للمعلمين بمتوسط (2.40)، وأخيراً جاء بُعد البيئة المدرسية والمناخ التنظيمي بمتوسط (2.35).

نتائج السؤال الثاني: ما المعايير التي تواجه القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) من وجهة نظر المعلمين بمدينة الطائف؟

بعد الرجوع إلى جدول (13) يتبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (قليلة) على المعايير التي تواجه القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS).

أبرز المعايير التي تواجه القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) تتمثل في:

- ضعف التخطيط المدرسي للارتقاء بالتحصيل العلمي للطلاب.
- تكليف المتميزين من معلمي الرياضيات والعلوم في الأعمال الإدارية.
- ضعف الإلمام لدى المعلمين بمعايير الاختبارات الدولية (TIMSS).
- أقل المعايير التي تواجه القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) تتمثل في:
- قلة الحوافز المعنوية والمادية المقدمة للمعلمين المتميزين في الاختبارات الدولية (TIMSS).
- قلة توفير المعامل والمختبرات المناسبة للارتقاء بأداء الطلاب في الاختبارات الدولية.
- كثرة الحصص الملقاة على عاتق معلمي مواد الاختبارات الدولية (TIMSS).

• نتائج السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين حول واقع دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) قد تعزى لمتغيرات: (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة التعليمية، عدد الدورات التدريبية)؟

1- الفروق باختلاف متغير النوع الاجتماعي:

بعد الرجوع إلى جدول (14) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (نمط القيادة والإشراف التربوي، البيئة المدرسية والمناخ التنظيمي، واقع دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) باختلاف متغير النوع الاجتماعي).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (التنمية المهنية للمعلمين) باختلاف متغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (التنظيم والتنسيق المدرسي، رعاية الطلاب) باختلاف متغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور.

2- الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة التعليمية:

بعد الرجوع إلى جدول (15) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (نمط القيادة والإشراف التربوي، البيئة المدرسية والمناخ التنظيمي، التنمية المهنية للمعلمين، التنظيم والتنسيق المدرسي، رعاية الطلاب، واقع دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS)، المعوقات التي تواجه القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS)) باختلاف متغير سنوات الخبرة التعليمية.

3- الفروق باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية:

بعد الرجوع إلى جدول (16) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (التنمية المهنية للمعلمين، التنظيم والتنسيق المدرسي، المعوقات التي تواجه القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS)) باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين أفراد عينة الدراسة الحاصلين على دورات تدريبية من 7 دورات فأقل، وأفراد عينة الدراسة الحاصلين على دورات تدريبية أكثر من 7 دورات حول (نمط القيادة والإشراف التربوي)، لصالح أفراد عينة الدراسة الحاصلين على دورات تدريبية أكثر من 7 دورات.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين أفراد عينة الدراسة الحاصلين على دورات تدريبية من 7 دورات فأقل، وأفراد عينة الدراسة الحاصلين على دورات تدريبية أكثر من 7 دورات حول (البيئة المدرسية والمناخ التنظيمي، رعاية الطلاب، واقع دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS))، لصالح أفراد عينة الدراسة الحاصلين على دورات تدريبية أكثر من 7 دورات.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

1. حث القيادات المدرسية على التخطيط المدرسي للارتقاء بالتحصيل العلمي للطلاب.
2. العمل على الحد من تكليف المتميزين من معلمي الرياضيات والعلوم في الأعمال الإدارية.
3. الاهتمام بتعزيز الإلمام لدى المعلمين بمعايير الاختبارات الدولية TIMSS.
4. حث القيادة المدرسية على تحفيز الطلاب الموهوبين في الجوانب العلمية بالجوائز.
5. توجيه القيادة المدرسية لمساعدة الطلاب على الإحساس بالأمان والاستقرار النفسي من خلال التعبير بحرية عن مشكلاتهم.
6. حث القيادة المدرسية على نشر الإرشادات اللازمة لتحسين المشاركة الفعالة في الاختبارات.

7. توجيه القيادة المدرسية لتنفيذ الخطط ملتزمة بالفترات الزمنية المحددة لها.

المراجع العربية

- ابو حامد، عارف ابراهيم. (2013). تقييم اداء المدير كقائد تعليمي من وجهة نظر معلمي المدارس الاساسية في مدينة القدس. رسالة ماجستير، جامعة بيرزيت، قاعدة البيانات دار المنظومة.
- الجراح، بندر نواف توفيق. (2020). الكشف عن انماط الاستجابة في اختباري العلوم والرياضيات الدوليين لبيانات TIMSS-2015 لدى عينة من طلبة السعودية ودولة سنغافورة باستخدام مؤشرات مطابقة الشخص. مجلة العلوم التربوية، 32(2)
- الجريوي، سمية سلمان محمد. (2015). تقويم جهود مدراء ومديرات مدارس التعليم العام لزيادة مصادر التمويل المدرسي. دار سمات للدراسات والأبحاث، 4(3)، الصفحات 244-268.
- الحربي، محمد صنيث صالح. (2020). أسباب تدني نتائج طلبة المملكة العربية السعودية في اختبارات PASA-2018 من وجهة نظر عينة الاختبار. مجلة العلوم التربوية، 32(3)، 589-618.
- الزعبي، أمال احمد، ملكاوي، أمال رضا، والمقدادي، ربي محمد فخري. (2018). الممارسات التقويمية لمعلمي الرياضيات والعلوم في العينة الاردنية المشاركة في الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم TIMSS 2011. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 42(2)، 111-141.
- السالم، هديل محمد. (2018). دور قائدة المدرسة كمشرف تربوي مقيم في التنمية المهنية للمعلمات في مدينة الرياض. مجلة كلية التربية، 178(1)، 545-608.
- السني، ابراهيم العوض واخرون. (2017). انماط القيادة الادارية لدى مديري المدارس الثانوية وعلاقتها بالاداء المهني للمعلمين ببلدة الغضاريف. مجلة جامعة غرب كردفان للعلوم الانسانية، 1(14)، 195-234.
- القحطاني نورة سعد. (2018). دور القيادة المدرسية في التنمية المهنية معلمات العلوم الادارية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض. مجلة البحث العلمي في التربية، 19(13)، 219-299.
- جابر، عبدالحميد جابر. (2009). القيادة المدرسية والضبط، (ط 2). دار الفكر العربي.
- جامعة الملك سعود. (2019). الاختبارات الدولية في العلوم والرياضيات TIMSS إلى اين نتجه برنامج الدراسات الدولية- مركز التميز وتطوير تعلم العلوم والرياضيات. تاريخ الاسترداد 6-2020، من <https://ecsme.ksu.sa/ar/nod/815>.
- خليل، نبيل سعد. (2009). الادارة المدرسية الحديثة في ضوء الفكر الاداري المعاصر، (ط 2). دار الفجر للنشر والتوزيع.
- شرف، علية محمد إسماعيل. (2015). دور القيادة التربوية الفعالة في تحقيق البيئة الدراسية الجاذبة للتعلم. مجلة كلية التربية، جامعة الباحة. 47-69.
- عضيبات، تسنيم نعمان. (2019). الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم للصف الثامن في الاردن وسنغافورة في ضوء نتائج دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم TIMSS-2015. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير منشورة، 1-77.
- محمد مروان، (2020). اهمية الرياضيات في حياتنا. تاريخ الاسترداد نوفمبر، 2020، من موقع ويب: <https://mawdoo3.com>

المراجع الأجنبية

- Emma, L. (2019). The USE of Mathematics in Everyday Lite available (2/2020) sciencing.com.
- Hodanova, J., Noca, D. (2019). Mathematics Impotance in Our Life, Spain, Available at(5/2020): math. Duke.edu